يتقدير في الا ما بعد انحو دخلت الدار وسكنت البلد ونزلت الخان والفجر
عطف على الزمان او المكان لو اتسع فيه بحذف في وجاز التوسع في المستتر
في الفعل اللازم نحو يوم الجمعة صمته وما فعل لم يتعد الى ثلثة مفاعيل نحو يوم الجمعة
ضربته زيدا او اعطيته زيدا درهما ولا يقال يوم الجمعة اعلمته زيدا عمرا فاضلا
اذ معنى التوسع جعله كالمفعول به فيكون كالمتعدى الى اربعة والاصل له
ويحذف عامله جوازا اليوم الجمعة لمن قال متى سرت ويجب حذف عامل
للمفعول فيه لو فسر العامل على شريطة التفسير كالمفعول به على التفصيل
السابق ويتقدم جوازا على عامله نحو يوم الجمعة سرت ويجب تقديم المفعول
فيه على عامله لو تضمن المفعول فيه الصدر نحو كم يوما اليوم سرت اى
يوم سرت المفعول معه قيل معه نائب الفاعل كبه وله وفيه واعتذر عن مطلب المفعول معه
نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه
منصوبا جاريا على ما هو عليه في الاكثر واليه ذهب في قوله تعالى
لقد تقطع بينكم على قراءة النصب وفيه نظر اذ القاعدة لا تثبت
بالاحتمال والاسناد الى المصدر ثابت مقطوع فوجب الحمل عليه ههنا
وفي الاية الكريمة اى الذى فعل الفعل معه اى منصوب صاحبه
معمولا قيل احترز عن نحو كل رجل وضيعته فالرفع فيه واجب وان
قصد المصاحبة لعدم العامل وفيه نظر اذ ما عباده عن المنصوب بقرينة

المقسم

القسم كما عرفت هذا القائل وتقييد المعمول بكون عامله غير معنوى لا قرينة له
بالواو لو كان عامله لفظا وامكن العطف جاز العطف والنصب على المفعولية
معه نحو جئت انا وزيدا قيل المراد بالامكان الخاص يعنى عدم الوجوب والامتناع
ونحو ضربت زيدا وعمرا يجب العطف فلا يرد وهذا فاسد لان المراد بجواز
العطف جوازه مع النصب لا مع غيره مطلقا فيكونا غير الجزء ولو ذاد بعارض
لاستقام وان كان عامله معنى مستنبطا من اللفظ نحو التجرد وامكن
العطف امكانا عاما مقيدا بجانب الوجود وجب العطف لضعف العامل
نحو ما لزيد وعمرو والا اى وان لم يمكن العطف في الصورتين فالنصب
على المفعول معه واجب نحو جئت وزيدا امثال للعامل اللفظى مع عدم امكان
العطف وما لك وعمرا امثال للعامل المعنوى مع عدم امكانه ايضا
ولا يتقدم المفعول معه على عامله واتى منفصلا اى يجوز كونه ضميرا
مطلب الحال منفصلا نحو جئت واياك لا متصلا لمنع الواو والحال في عرفات النحاة
نكرة لان الغرض منها وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها
فيصير التعريف حشوا توضح كيفية العامل كانه عدل عن المشهور
اختصارا مع احتياجه الى قيد الحيثية وخروج نحو جاءنى زيد والشمس
طالعة الا ان يتكلف والتعريف لا يحتمله وفيه بحث اما اولا فلان
العامل في الحال هو اللفظ والحال انما توضح كيفية جزء مضمونه الذى

Copyright © King Saud University